

وزير الداخلية التونسي يشيد بـ«سرعة التعامل» مع هجوم جربة ... والبرلمان يطالبه بإعادة النظر في التعيينات الأمنية

12 - مايو - 2023



تونس - «القدس العربي»: أشاد وزير الداخلية التونسي، كمال الفقي، بسرعة تعامل قوات الأمن مع منفذ الهجوم على كنيس الغربية في جزيرة جربة، في وقت دعا فيه عدد من النواب إلى إعادة النظر في التعيينات داخل السلك الأمني، مع احتمال وجود عناصر أمن يحملون أمراً متطرفاً على غرار منفذ العملية.

وقال الفقي، خلال ندوة صحافية مساء الخميس: «السيطرة على عملية جربة استغرقت أقل من 112 ثانية، حيث تمّ قتل المعتدي الذي كان ينوي التوجّه إلى معبد الغربية ودار الضيافة، في وقت قياسي غير مسبوق».

وأضاف: «تحيّة متجدّدة إلى أبطال تونس في مختلف الأسلاك على ما قدّموه من تضحيات. والذين تمكّنوا من السيطرة على الوضع بشكل تامّ قد يكون غير مسبوق في

جميع دول العالم».

وتابع بالقول: «نسجّل تماسك مختلف أجهزة الدولة وتكاتفها، ووزارة الداخلية لن تدخر أيّ جهد لضمان استقرار الدولة وأمن المجتمع والمواطنين، ووحدة الدولة، والتصديّ لمختلف المخطّطات الإجرامية مهما كان نوعها. وأدعو الأمنيين إلى المزيد من التأهب والاستعداد من أجل إحباط أيّ محاولة للمسّ بأمن البلاد والمجتمع وكلّ من وفد على تونس من الأجانب والضيوف، سواء للسياحة أو للعمل أو لممارسة شعائر دينية، كما هو الشأن بالنسبة إلى مويم الغريبة».

فيما طالب عدد من النواب بمراجعة التعيينات في السلك الأمني خلال السنوات العشر الأخيرة.

وقال النائب طارق المهدي: «نطالب بمراجعة بعض التعيينات في السلك الأمني والإعفاءات التي طالت بعض الكفاءات المظلومة، ويجب تدارك أيّ اندساس في هذا السلك الحساس».

كما طالب النائب أحمد بنور بمراجعة التعيينات في السلك الأمني وخاصة الجماعة المشمولين بالعفو التشريعي العام، مضيفاً: «يوجد من لم يتلقَ أيّ تدريبات، كما توجد تعيينات وفق الولاءات».

كما دعا النائب محمد زياد الماهر إلى «توفير الإحاطة الفعلية بعائلات الشهداء، وعدم السماح بالتدخل الأجنبي عبر استغلال هجوم الغريبة لأن كل دول العالم طالتها العمليات الإرهابية». فيما دعا حزب التيار الديمقراطي إلى «فتح تحقيق جدي حول عملية جربة، وإعلام الرأي العام بملابساتها وخلفياتها، خاصة وأن من قام بها ينتمي إلى قوات الأمن الحاملة للسلاح».

حراك مؤيد للرئيس يتحدث عن «تعيينات مشبوهة» داخل الحكومة

وعبر عن دعمه لحق جرحى المؤسسة الأمنية وعائلات شهدائها، الذين يقضون ذوداً عن الوطن، في الحماية والرعاية، مؤكداً أن «تونس ستبقى أرض سلام كما يريد شعبها».

وأدان المرصد الوطني للدّفاع عن مدنيّة الدّولة حادثة اعتداء جربة «بما تمثّله من تطرف وتفشّ للفكر التكفيري، ما يؤكد وجوب الإسراع في تجفيف منابع الإرهاب».

وأضاف، في بيان الجمعة: «يجب القضاء على الإرهاب من جذوره، وذلك بغلق المؤسسات التي تدرّب الإرهابيين ومحاسبتها، وخاصة الأحزاب والجمعيات والمدارس الخاصة التي تنشر الفكر الظلامي والتكفيري، لاسيما فرع جمعية علماء المسلمين وحزب التحرير».

ودعا وزارة الداخلية إلى «التعاطي إعلامياً واتصالياً مع الأحداث عموماً، وخاصة المتصلة بالإرهاب، بسرعة وشفافية ودقة، تفادياً للاجتهادات والتأويلات والإشاعات، وضرورة إنارة الرأي العام حول توجهات القاتل التكفيرية، وفي حال كان محل تحرّ في المدة الأخيرة».

كما طالبتها بالتحرّي في طريقة انتداب عناصر الأمن ومراجعة التعيينات التي تمّت زمن حكم «الترويكا».

وفي ذات السياق، أكد الناطق باسم مسار 25 يوليو، محمود المبروك، ضرورة مراجعة التعيينات طيلة ما سماه «العشرية السوداء» في وزارة الداخلية وفي الإدارة التونسية التي قال إنه «تم إغراقها بالمنتمين لحركة النهضة».

واعتبر خلال ندوة صحافية، الجمعة، أن «هناك من أراد تصنيف حادثة جربة الأخيرة كعملية إرهابية والحال أنها عملية منفردة، تهدف لضرب الموسم السياحي».

ولفت إلى وجود تعثر في ما يتعلق بالتعديل الوزاري، وخاصة أن «هناك وزراء يعملون ضد المسار بالرغم من وضع رئيس الجمهورية ثقته فيهم»، مشيراً إلى «توفر معطيات حول تعيين شخصيات مشبوهة في ديوان رئيس الحكومة وإلى ضرورة التسريع في مسألة التحوير أو إقالة الحكومة».

من جهة أخرى، اعتبر عضو المكتب السياسي للمسار، أحمد الركروكي، أن اتحاد الشغل «حاد عن دوره التاريخي»، مشدداً على ضرورة «عودة الاتحاد إلى تاريخه البعيد، لأن تاريخه الحديث ملوث بالتدليس والفساد».

كما اتهم هيئة الانتخابات بإهدار المال العام، مذكراً بأن «تونس مقبلة على انتخابات البناء القاعدي وثمة ضرورة لحل الهيئة الحالية وانتخاب هيئة جديدة مستقلة تضمن

المضي إلى بناء انتخابات شفافة ووضع الأشخاص المناسبين في المكان المناسب». وأضاف: «إن أزمنا في تونس اقتصادية بالأساس ونحن نعاني من جهل تشريعي عمره أكثر من أربعين عاماً»، داعياً إلى «تكوين لجنة برلمانية لمراجعة كل القوانين الاقتصادية الميئة».

وأكد رئيس المكتب السياسي للمسار، عبد الرزاق الخلوي، أن الحراك «لن يتوانى عن التوجه للقضاء ضد كل من يتهمهم بالتحيل أو يسخر من مواقفه ومساندته لمسار رئيس الجمهورية»، وجدّد المطالبة بإقالة محافظ البنك المركزي الذي اتهمه بالتستر على ملفات كبرى، داعياً إلى إلغاء استقلالية البنك المركزي الذي «أصبح دولة داخل الدولة».



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

قلم حرفي زمن مر مايو 12, 2023 الساعة 7:10 م

عار كبير على تونس أن تستقبل بني صهيون في الغربية، فهذه حركة غريبة من نظام يدعي أنه لا يطبع مع قتلة
أبناء فلسطين هذي عقود وعقود، بحجة السياحة التي تحولت إلى نياحة 🤔🙄🙄🙄🙄

رد ↩

إشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الالكتروني *

أعلن معنا / Advertise with us | وظائف شاغرة | About us / حولنا
أرشفيف النسخة المطبوعة

أرشفيف PDF 📄



النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

الإقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2023 صحيفة القدس العربي

Powered by

adberries